

7 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

عمران | 240-740 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس السابع. يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفى - 00:00:00 على نساء العالمين يا مروة يا موقنوته لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليه وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ - 00:00:25

يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه اصيح عيسى ابن مريم بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين - 00:00:55 قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:34

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال السياق قصة آل عمران فقد مضى ما ذكره الله سبحانه وتعالى في حق زكريا ويحيى عليهما السلام وفي هذه الايات - 00:02:04 ذكر الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بمريم وابنها عيسى عليه السلام وهما من آل عمران هذا البيت هذا البيت الطيب الطاهر الذي منه مريم ومنه يحيى ومنه عيسى عليهم الصلاة والسلام - 00:02:49

بيت عمران وعمران كما سبق رجل صالح من بني اسرائيل وهو امام بني اسرائيل يؤمهم في الصلاة ويرجعون اليه بامور العلم في هذه الايات يقول الله سبحانه وتعالى عاطفا على ما سبق - 00:03:24 من قصة هذا البيت الطاهر واذا قالت الملائكة يا مريم ملائكة جمع ملك وهم عباد من عباد الله من عالم الغيب خلقهم الله سبحانه وتعالى لعبادته ولعمارة السماوات والعبادة وليكلفهم - 00:04:05

بالاوامر والنواهي التي يرسلهم بها التي يرسلهم بها الى الانبياء والى الاوامر التي ينفذونها في هذا الكون فهم عالم من عالم الغيب وهم عباد مكرمون عليهم الصلاة والسلام الله امر الملائكة - 00:04:43 ان تبشر مريم ولكن قبل البشارة امرهم ان يوصوها بهذه الوصايا كالتمهيد لما يأتي واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك يعني اختارك الله جل وعلا هو الذي اختارها - 00:05:17

وفي هذا تشريف لها وتكريم لها ان الله اصطفاك وطهرك هذه الصفة الثانية طهرك من ما يعرض للنساء من العيوب من الحيض والنفاس وطهر اخلاقك طهر اخلاقك بالصلاح والاستقامة فهي مطهرة - 00:05:57 من الناحيتين من الناحية الجسمية ومن الناحية الخلقية الله طهرها وزكاها طهارة امتازت بها على غيرها ان الله اصطفاك وطهرك ثم قال واصطفاك كرر الاصطفاء الاول هو الاختيار والاصطفاء الثاني على نساء العالمين - 00:06:41

قفاكي على نساء العالمين فهي خير نساء العالمين لما حباها الله به من هذا الاصطفاء والتطهير صارت خير نساء العالمين خيرية مطلقة والعالمين جمع عالم اي خير نساء بني ادم - 00:07:27

وخير نساء الجن كل النساء كل النساء من العالمين فان مريم خيرهن اصطفاك على نساء العالمين ولهذا قال النبي صلى الله عليه

وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع - 00:08:00

اسية بنت مزاحم امرأته فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
قبر عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. هؤلاء الاربعة - 00:08:31

خير نساء العالمين في رواية وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء النسوة تملنا من بين نساء العالمين واصطفاك على نساء العالمين هذا هذه الامور تمهيد لما يأتي تمهيد لما يأتي - 00:09:02

في قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم كلمتها الملائكة مرة ثانية بامر الله كلاما مباشرا تسمعه من الملائكة وهذا فضيلة لها فضيلة لها
على غيرها كلمها الملائكة اذ قالت الملائكة يا مريم - 00:09:39

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين هذه بشارة عظيمة قصها الله بها انها
تلد انها تلد هذا النبي الكريم الذي هذه صفاته العظيمة - 00:10:14

ولذلك بشرها والبشارة انما تكون بالخير وقد تكون بالشر بشرهم بعذاب اليم من باب السخرية بهم والا فاصل البشارة انها تكون
بالخير تبشرك بكلمة وهذه الكلمة اسم لعيسى عليه السلام - 00:10:51

يسمى كلمة الله لماذا لانه ليس له اجر وانما وجد بكلمة من الله وهي قوله تعالى كن ثم قال له كن فيكون فهو وجد بهذه الكلمة وهي
قوله تعالى كن - 00:11:23

اما بقية بني ادم فانهم يكونون من اب وام الا ادم عليه السلام فانه خلق من غير اب ولا ام خلقه الله من تراب وحواء خلقها الله بدون
ام ليس لها ام - 00:11:52

خلقها الله من ادم قلط منها زوجها وعيسى وهو النوع الثالث خلق من ام بلا اب وسائر البشر خلقوا من ام واب اذا فالبشر على اربعة
انواع النوع الاول من ليس له اب ولا ام وهو ادم - 00:12:18

عليه السلام خلقه الله من تراب الصنف الثاني من ليس له ام وهو حواء ام البشر عليها السلام صنف الثالث من خلق من ام بلا اب وهو
عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:53

الصنف الرابع من خلق من ام واب وهم سائر البشر فالله على كل شيء قدير يخلق ما يشاء سبحانه يبشرك بكلمة منه من الله جل وعلا
اسمه المسيح المسيح والمسيح - 00:13:16

قيل معناه الذي يمسح على ذي العاهة فيبرأ باذن الله يبرئ الائمة والابرص ويحيي الموتى باذن الله. معجزة من معجزاته عليه الصلاة
والسلام فسمي المسيح تعيل بمعنى فاعل اي الماسح - 00:13:44

الذي اذا مسح بيده على ذي العاهة ابرأه الله سبحانه وتعالى وقيل سمي المسيح لانه يسير في الارض ويسبح في الارض. للدعوة
الدعوة الى الله عز وجل عيسى هذا اسمه - 00:14:08

عيسى وباللغة العبرية يسوع عيسى يسوع اللغة العبرية هو عيسى باللغة العربية عيسى ابن مريم لماذا قال ابن مريم لانه ليس
له اب وانما له ام فقط تنسب اليها - 00:14:35

عيسى ابن مريم وفي هذا رد على النصارى الذين يقولون المسيح ابن الله قبحهم الله يقولون المسيح ابن الله وينسبون الولد الى الله
سبحانه وتعالى قد نزه نفسه عن ذلك - 00:15:13

كما ان مشرك العرب جعلوا لله البنات نسب البنات الى الله والنصارى نسبوا المسيح الى الله وقالوا ابن الله والله جل وعلا لم يتخذ
ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له - 00:15:39

كفوا احد لان الله ليس له شبيه والولد شبيهه بالوالد وجزء منه ولان الله غني عن الولد له ما في السماوات وما في الارض كل الخلق
كلهم خلقه وعبيده ليس هو بحاجة - 00:16:04

الى الولد كما يكون في بني ادم ان بني ادم محتاجون الى الولد ان الله جل وعلا فانه غني عن الولد فالوالد مفتقر الى الولد والله غني
عن الولد ففي نسبتهم الولد الى الله محظوران - 00:16:32

المحظور الاول التشبيه لان الولد شبيه بالوالد وجزء منه وجعلوا له من عباده جزءا. تعالى الله عن ذلك والمحظور الثاني ان هذا وصف لله بالحاجة وانه محتاج الى الولد تعالى الله - [00:16:59](#)

ذلك ولهذا قال اسمه المسيح عيسى ابن مريم ثم وصفه باوصاف عظيمة قال سبحانه وجيها في الدنيا والاخرة اي له جاه عند الله الوجيه معناه الذي له جاه عند الله - [00:17:25](#)

وهذا مدح له عليه الصلاة والسلام كما ان موسى عليه السلام كان عند الله وجيها ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجيه عند الله جل وعلا ولكن ليس معنى ذلك اننا نسأل الله بجاه - [00:17:54](#)

الرسول او بجاه عيسى او بجاه موسى لا نسأل الله بجاه مخلوق لا نسأل الله بجاه مخلوق لان هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بعض المخلوقين لهم جاه عند الله - [00:18:16](#)

لكن نحن لا نأتي بشيء من عندنا فنسأل الله بجاه فلان او بحق فلان لان الله لم يشرع لنا ذلك وانما امرنا ان نتوسل اليه باسمائه فقال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى - [00:18:39](#)

فادعوه بها فنحن نتوسل الى الله باسمائه. فنقول يا رحمن ارحمنا يا كريم اكرمنا يا رزاق ارزقنا وهكذا أسأله باسمائه سبحانه وتعالى وجيها في الدنيا فان الله رفعه في الدنيا - [00:19:03](#)

صار له مكانة في الدنيا لانه رسول الله وكذلك وجيه في الاخرة عند الله سبحانه وتعالى وجيها في الدنيا والاخرة فليس وجيها في الدنيا فقط وانما وجاهتهم متصلة للاخرة عليه الصلاة والسلام - [00:19:31](#)

وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين هذه صفة اخرى من المقربين عند الله جل وعلا وهذه منزلة عظيمة لا ينالها الا الافراد من الخلق ان يكون من المقربين والملائكة منهم مقربون ليستنكف المسيح - [00:20:00](#)

ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون الملائكة منهم مقربون ولذلك قال ومن المقربين واحد من المقربين عند الله سبحانه وتعالى الذين لهم مكانة خاصة وقرب من الله اكثر من غيرهم - [00:20:33](#)

ومن المقربين هذه صفة من صفات المسيح عليه السلام ومن صفاته ايضا ويكلم الناس بالمهد وكهلا سلموا الناس وهو صغير في المهد لان من عادة النساء انها تمهد الطفل الصغير - [00:21:00](#)

لان لا يناله شيء من الخلل في جسمه في مهده صيانة له صيانة له ومنهم عيسى عليه السلام فكان في المهد كسائر الاطفال فهو بشر هو عليه الصلاة والسلام بشر - [00:21:28](#)

مثل غيره من البشر ولد ومهج ويأكل ويشرب كغيره من البشر وهل هذا يكون ابنا لله تعالى الله عن ذلك ولهذا قال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله - [00:21:56](#)

الرسول وامه صديقة مريم عليها السلام صديقة كانا يأكلان الطعام هل الرب يأكل الطعام لأ لو كان يأكل الطعام صار بحاجة الله جل وعلا غني لا يحتاج الى الطعام ولا الى شيء - [00:22:18](#)

كان يأكلان الطعام هذا برهان على انه ليس لهما من الربوبية والالوهية شيء كانا يأكلان الطعام فعيسى رسول وليس ابنا لله وامه صديقة والصديقة الصديق هو كثير الصدق الذي لا يقع منه - [00:22:39](#)

كذب يصدق مع الله ويصدق مع الخلق ولا يقع منه كذب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا والصديقون بعد الانبياء - [00:23:08](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الصديقون درجتهم مرتفعة تأتي بعد درجة الانبياء ولذلك يلقب ابو بكر رضي الله عنه بالصديق هذا امتاز به على غيره - [00:23:32](#)

وهو انه بلغ درجة الصديقين رضي الله عنه يكلم الناس في المهد وذلك انها لما ولدته لما ولدته وضاق بها آآ الحال ماذا تواجه الناس انها ولدت وهي ليس لها زوج - [00:23:55](#)

سيتمونها ضاق بها الحال حتى قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسية فانت به قومها تحملها فلما رأوه استغربوا خرجت

عليهم تحمل طفلا وهي لم تتزوج اتت به قومها تحمله - [00:24:27](#)

قالوا يا مريم لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه اشارت الى هذا المولود الذي في المهد قالوا كيف نكلم - [00:24:58](#)

من كان في المهر وهي اشارت لانها نذرت فاما ترين من البشر احدا فقول لي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا اشارت اليه اشارة ما قالت كلموه قد اشارت اليه اشارة قالوا كيف نكلم - [00:25:18](#)

من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت - [00:25:40](#)

ويوم ابعث حيا هذا كلامه في المهد ويكلم الناس بالمهد وهذا لم يقع الا لعيسى عليه السلام وقع لي بعض الاولياء مثل جريج والمرأة التي التي كانوا يعذبونها على غير جريمة وتقول حسبي الله ونعم الوكيل - [00:26:11](#)

فجاءت امرأة معها طفل امرأة معها طفل تحمله فلما رأت هذه المرأة وهي تعذب امرأة سالحة وهي تعذب في غير جريمة قالت اللهم عوذ ابني من هذه او اعيزها من من مثل هذه فتكلم الطفل - [00:26:41](#)

وقال اسأل الله ان يجعلني مثل هذه تكلم الطفل في المهد لانهم يعذبونها بغير حق وهي بريئة فقال دعا الله ان يكون مثله لانها عبدة سالحة ومبتلاة في الله عز وجل - [00:27:04](#)

فهؤلاء تكلموا في المهد هؤلاء الثلاثة عيسى وهذا معجزة له جريج وكان عابدا من بني اسرائيل جاءت بغى والعياذ بالله دخلت في صومعته وقد اه حملت من راعي غنم حملت من راعي غنم بالزنا - [00:27:23](#)

دخلت في صومعة هذا العابد فلما سألوها قال قالت هذا من جريج قبحها الله قالت هذا من جريج فقاموا وهدموا صوم عاش جريج وانزلوه منها قالوا قال لماذا قالوا لان هذه المرأة تقول كذا وكذا - [00:27:53](#)

فقال اروني الطفل فاروه الطفل طعن فيه باصبعه وقال اسألك بالله من ابوك فقال ابوي الراعي الراعي فلان نطق الطفل وبين من هو ابوه وبراً الله جريجا رحمه الله فندموا وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب - [00:28:15](#)

قال لا ولكن اعيدوها كما كانت من الطين فهذا جريج ولي من اولياء الله انطق الله الطفل الذي في المهد ببراءته مما رموه به هؤلاء الثلاثة تكلموا في المهد واما بقية البشر فلم يتكلم - [00:28:46](#)

في المهد منهم احد ويكلم الناس في المهد وكالا اي ويكلمهم في حالة كحولته والكهل ما بين الثلاثين الى الاربعين فيكلم الناس في المهد كما يكلمهم وهو كهل يعني كبير - [00:29:12](#)

كلموا الناس في المهد وكهلا وايضا هو نبي ونبيا من الصالحين من انبياء الله ورسله عليه الصلاة والسلام ومن الصالحين ايضا صفات عظيمة وصف الله بها عبده ورسوله المسيح عيسى بن مريم - [00:29:34](#)

تعجبت مريم عليها الصلاة والسلام لما سمعت هذا الكلام وانها ستحمل وهي معتزلة في في مصلاها ولا يدخل عليها احد اتخذت حجاب دون الناس ولا يصل اليها احد فلما اخبرتها الملائكة انها ستلد - [00:30:04](#)

هذا المولود الذي هذه صفاته قالت ربي انا يكون لي ولد من اين يكون لي ولد وانا لم اتزوج ولم اك بغيا لا هي متزوجة ولا هي بغى زانية فمن اين يكون الولد؟ لان الولد لابد اما ان يكون من اب شرعي واما ان يكون - [00:30:28](#)

من زنا قالت انى يكون لي ولد ولم يمسنى بشر ولم يمسنى بشر في الاية الاخرى ولم اك ولم اك بغيا قال الله جل وعلا كذلك ان يكون لك ولد وانت ليس لك زوج - [00:30:53](#)

ولم تكونوا ولم تكوني بغى هذا بقدرتي وارادتي قال كذلك الله يخلق ما يشاء يخلق من اب وام ويخلق من ام بلا اب ويخلق من اب بلا ام ويخلق بلا ام ولا اب كما سبق - [00:31:17](#)

لا حجر على الله سبحانه الله يخلق ما يشاء ولهذا قال في الاية الاخرى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فاذا كان الله خلق ادم من دون اب ولا ام - [00:31:44](#)

فهو قادر على ان يخلق عيسى من ام بلا اب لانه لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. ولهذا قال هنا الله يخلق ما يشاء ان لا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر؟ قال كذلك - [00:32:03](#)

الله يخلق ما يشاء اي لا يعجزه سبحانه وتعالى شيء لانه سبحانه وتعالى قادر قاهر. وكل الامور بيده كل الامور بيده سبحانه وتعالى يخلق بسبب وبلا وبلا سبب لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - [00:32:23](#)

الله يخلق ما يشاء هذا ويأتي بقية الكلام على قصة عيسى عليه السلام في درس قادم ان شاء الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:32:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:33:15](#)

خير الجزاء يقول السائل هل يشترط في السفر لطلب العلم او لاداء العمرة رضا الوالدين. واذا رضي علي وحددوا لي المدة. فهل يجوز لي ان اتجاوز هذه المدة لابد من رضا الوالدين ولا بد من اخذ اذنهما - [00:33:41](#)

لان طاعتها بعد طاعة الله سبحانه وتعالى فلا بد من من اذنهما ولكن عليك بالتلطف معهما وعليك ببيان الحاجة الى سفرك وما اظنهما يمانعان في سفرك اذا وظحت لهما القصد - [00:34:06](#)

وبينت لهم الفائدة من سفرك فلا اظنهما يمانعان الا اذا كانا يحتاجان اليك اذا كانا يحتاجان الى وجودك عندهما فبقاؤك عندهما مقدم على غيره حتى على الجهاد في سبيل الله - [00:34:31](#)

لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج في الغزو يجاهد في سبيل الله قال له احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ان كان يحتاجان اليك - [00:34:51](#)

فانك تبقى عندهما وهذا احسن لك من طلب العلم تبقى عندهما وتبر بهما تقوم بحاجتهما وان كانا لا يحتاجان اليك فاقنعهما بان سفرك لغرض صحيح ولطلب العلم وانهم شركا لك - [00:35:09](#)

بالاجر ولا اظنهما يمانعان في ذلك واذا حدد لك مدة فلا تزد عليها اذا تمت المدة فاما ان ترجع واما ان تكلمهما بالجوال او بالهاتف او باي وسيلة اه تبين لهما انك ستتأخر تطلب منهما المسامحة - [00:35:31](#)

نعم يقول هل يجزئ الاغتسال عن الوضوء وهل له شروط اذا نوى دخول الاغتسال اذا نوى دخول الوضوء في الاغتسال وغسل جميع جسمه فان هذا يجزي لان الطهارة الصغرى تدخل في الطهارة - [00:35:56](#)

الكبرى وقد غسل جميع جسمه بما في ذلك اعضاء الوضوء فيكون قد تطهر من الحدثين لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولكن الافضل - [00:36:21](#)

والسنة ان يتوضأ اولاً ثم يغتسل هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك نعم هل الفدية تأخذ شروط الاضحية نعم لابد ان ان تنطبق على الفدية شروط الاضحية فما لا يجزئ في الاضحية - [00:36:42](#)

لا يجزئ في الفدية لا من حيث السن ولا من حيث من حيث السلامة ولا من حيث السلامة من العيوب المخلة بالاضحية العورة البين عورها والعرجاء التي لا تطبق المشي مع الصحاح والهزيلة - [00:37:06](#)

صغيرة السن والسن في في الظان ستة اشهر نصف السنة وفي المعن سنة كامل وفي البقر سنتان وفي الابل خمس سنين لابد من هذا السن نعم هل الصلاة في اوقات الكراهة - [00:37:28](#)

تنسحب ايضا على المسجد الحرام المسجد الحرام وغير المسجد الحرام اذا دخلت الى المسجد اريد الجلوس فانك تصلي ركعتين تحية المسجد قبل ان تجلس لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:37:52](#)

حتى يصلي ركعتين نعم تقول اعمل في التجارة في البيع والشراء واحيانا عندي بضاعة تختفي من السوق. هل يجوز لي ان ازيد في سعرها وهذه البضاعة قطع غيار سيارات نعم شيقول - [00:38:18](#)

يقول اعمل في التجارة ابيع واشتري في قطع غيار السيارات واحيانا تختفي البضاعة من السوق هل يجوز لي ان ازيد في سعر

البضاعة التي اختفت لا تزدد قيادة لا توجد في السوق تباع مثل ما يبيع الناس - [00:38:36](#)

مثل ما يبيع الناس ولا تجد على ما على السعر الذي في السوق فان كانت الزيادة كما ذكرت اختفاء السلعة من السوق ومعلوم انها اذا قلت السلع ترتفع قيمتها بحيث لو عرضتها بالسوق - [00:38:57](#)

لو عرفتها بالسوق زادت قيمتها فلا بأس بزيادة لان لها سبب وهو القلة اما الزيادة المفتعلة التي ليس لها سبب فهذه لا تجوز. نعم يقول مسجد به قبور غير واضحة كالمعالم. ما حكم الصلاة فيه - [00:39:20](#)

اذا ثبت ان مسجدا فيه قبر او قبور لا يصلى فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد لان هذا وسيلة - [00:39:44](#)

من وسائل الشرك وفيه تشبه باليهود والنصارى الذين يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد فاذا ثبت ان هذا المسجد فيه قبر او فيه قبور ولو كانت غير واضحة مندرسة فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد - [00:40:01](#)

نعم يقول في بلادنا الحكومة اعطت بعض العائلات مبالغ مالية كبيرة وضعتها في البنوك في البنوك كي تستثمر ولا ندري كيف تستثمر ويأخذ صاحب هذا المال مبلغ مئتين دينار شهريا وهذا على سبيل الالزام من الحكومة هل - [00:40:27](#)

لنا هذا المبلغ المبلغ اذا كان يتعامل فيه بالربا او بالحرام فلا يجوز لكم لا يجوز لكم وانتم تعلمون ان هذا المال يستثمر في الحرام من الربا وغيره من المحرمات - [00:40:48](#)

لان الحرام لا يجوز للمسلم ان يستعمله والربا بالخصوص لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه نعم يقول اعلم مدرسا تم توظيفي في مدرسة لكن المدير قال لي لا تأتي الى المدرسة لانا لسنا بحاجة اليك - [00:41:10](#)

وعندما نحتاج اليك نخبرك ما الحكم الحكم انك تحظر تحضر وقت الدوام فان وجد لك عمل تعمل والا تكون انت هيأت نفسك وحظرت والمدير لا يملك آآ انه يرخص للناس على حسب النظام - [00:41:38](#)

النظام الموجود في المدرسة وفي سائر الدوائر ان الموظفين والمدرسين يحضرون وقت الدوام ولو لم يكن عندهم اعمال لانهم اعدوا انفسهم وحظروا ادوا ما عليهم اما انه لا يحضر والمدير لا يملك انه يأذن الا لمن لهم اعدار - [00:42:02](#)

صحيحة وحسب النظام فالمدير وغيره لا يتجاوز النظام ابدا. ليس له صلاحيات انه يتجاوز النظام. نعم تقول ما حكم لبس الساعة المطلية بالذهب للرجل لا يجوز اما المرأة فلا بأس الرجل لا يلبس ذهب ولا ما فيه ذهب - [00:42:28](#)

من الساعة او النظارات او غير ذلك لا يجوز لبس الذهب قاتما او غير ذلك او ما فيه ذهب وهو المموه بالذهب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذهب والحري حرام على ذكور - [00:42:52](#)

امتي حل لاناها نعم يقول سؤال من شقين نريد نصيحة من سماحة الشيخ حول الذين ينتسبون للعلم وطلبة العلم ويسترون فتاوى شاذة. وايضا نريد بيان الحكم فيما يتعلق بمسألة الطلاق لان هناك من تكلم وقال انه - [00:43:13](#)

لا يقع باللفظ الا بالكتابة عند القاضي الفتوى لا يجوز للانسان انه يفتي الا اذا كان عالما اذا كان عالما يعرف الحكم الشرعي من كتاب الله ومن سنة رسول الله - [00:43:36](#)

واحتيج الى الفتوى احتيج الى الفتوى ولم يكن هناك من هو افضل منه او اعلم منه فانه يفتي في هذه الحالة للحاجة ولا تبقى المسألة ليس عليها جواب والناس بحاجة الى الجواب - [00:43:58](#)

اما انسان ما عنده اهلية وانما هو طالب علم او يقرأ في الكتب ويتعالم ويزعم انه عالم وهو ما عنده علم يقرأ في الكتب ويقلد ويحكي ما فيها فقط هذا لا يجوز له ان يفتي - [00:44:18](#)

هو في عافية يكل الفتوى الى من هو اهل لها والفتوى مسئولية امام الله سبحانه. لا تظن انك افتيت وراحت المسألة فتوقف بين يدي الله يوم القيامة ويسألك عن ذلك - [00:44:35](#)

وايضا اذا افتيت بفتوى خاطئة فانك تظل المستفتي تظل المستفتي وتوقعه في الخطأ وتحمله يوم القيامة فالفتوى ايها الاخوة مسئولية عظيمة لا يجوز للانسان يدخل فيها الا اذا كان عنده اهلية علمية - [00:44:52](#)

ويتقي الله عز وجل ولا يفتي الا بما يدل عليه الكتاب والسنة ولا يفتي بهواها وبما يجوز للناس ويصلح للناس يتلمس ما الرخص والمخارج هذا لا يجوز الفتوى مسؤولية عظيمة - [00:45:15](#)

فلا يجوز للانسان انه يدخل فيها وآآ يحمل نفسه ما لا يطيقه ويظلل المستفتين ويوقعهم في الخطأ يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزررون - [00:45:36](#)

المفتي المفتي اذا سئل اذا سئل فانه يستحضر مقامه بين يدي الله وكيف يجب يوم القيامة اذا سأله الله عن ذلك؟ يستحضر هذا ولا يدخل نفسه في المهالك والورطات والله قد عافاه من ذلك - [00:46:02](#)

واما الطلاق فاذا تلفظ به اذا تلفظ به وقع الا ان يكون ليس عنده عقل ما عنده عقل او كان مكرها على ذلك اهالي في هاتين الحالتين لا يقع في حالة اذا لم يكن عنده عقل - [00:46:27](#)

او حالة اذا كان مكرها ولا يمكنه التخلص الا بالتلفظ بالطلاق في هاتين الحالتين لا يقع الطلاق لانه لم يصدر عن عاقل ولا عن مختار واما ما عدا ذلك فانه يقع ولو لم يكتب - [00:46:49](#)

فهذه الفتوى خاطئة مئة بالمئة وتظليل للناس نعم يقول اقامت في مكة ستة ايام وغدا باذن الله ساسافر الى المدينة وسارحل منها بعد صلاة المغرب. هل يجوز لي ان اجمع العشاء مع المغرب - [00:47:10](#)

اعد السؤال يقول اقامت في مكة ستة ايام وغدا ان شاء الله ساذهب الى المدينة المنورة وسارحل منها بعد صلاة المغرب هل يجوز لي ان اجمع صلاة المغرب مع العشاء في المدينة المنورة؟ اذا كنت ناويا الاقامة في مكة ستة ايام - [00:47:32](#)

فان انقطع السفر واصبحت مقيما فتتم الصلاة تصلي كل صلاة في وقتها لانك اصبحت مقيما فاذا عزمت على السفر فلا تجمع الصلاة القادمة مع الصلاة الحاضرة صلاة المسافر مع صلاة المقيم هذا ما يصلح - [00:47:50](#)

صلاة مقيم تجمع اليها صلاة مسافر هذا لا يصلح اما اذا كنت لم تنوي اقامة محددة في مكة ما تدري اي يوم تسافر فان لك انك تجمع لانك ما زلت - [00:48:14](#)

على احكام السفر نعم ما حكم الذين يقولون لا يجوز الدعاء لولي الامر على المنابر يوم الجمعة هذولا الخوارج الذين يقولون لا يجوز الدعاء لولي الامر هذولا خوارج هذه صفة الخوارج كما ذكر السلف - [00:48:32](#)

يقولون اذا رأيت الرجل لا يدعو للامام فاتهمه في دينه لان هذه صفة الخوارج الدعاء لولي الامر مطلوب. لان صلاحه صلاح للاسلام والمسلمين فيدعى له بالصلاح ويدعى له بالتوفيق والهداية - [00:48:54](#)

لان هذا دعاء للمسلمين والمسلم يكون ناصحا لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالدعاء لولاة الامور بالصلاح والهداية هذا من النصيحة لولي الامر قال الفضيل ابن عياض رحمه الله لو كان عندي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان - [00:49:17](#)

لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان لان صلاح السلطان صلاح للمسلمين نعم هل من نصيحة للشباب الذين يدخلون في شبكات الانترنت ويطعنون في العلماء والدعاة قال له ايه - [00:49:45](#)

نصيحة للشباب الذين يدخلون عبر شبكات الانترنت ويطعنون في العلماء والدعاة خاصة علماء هذه البلاد. الشباب وغيرهم عليهم ان يتقوا الله ولا يقع في اعراض المسلمين العوام والعلماء كل مسلم لا يجوز - [00:50:06](#)

اغتيابه ولا يجوز الطعن في المسلم والعلماء بالخصوص لانك اذا طعنت في العلماء فانك تزهد الناس فيهم وفي علمهم فيحصل بذلك الفساد يحصل الانفصال بين العلماء والامة فهذا مكيدة من الشيطان - [00:50:24](#)

شياطين الانس والجن الذين يقعون في اعراض العلماء ويعلمون ذلك يعلنون ذلك في الصحف او في المجلات او في الانترنت او غير ذلك فانهم يكونون من المفسدين الذين يريدون ان ينزعوا الثقة - [00:50:48](#)

من ورثة النبي صلى الله عليه وسلم فان العلماء ورثة الانبياء كما صح في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - [00:51:10](#)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فالواجب احترامهم والدعاء لهم ترغيب الناس بالاخذ عنهم والتعلم منهم هذا هو الواجب نعم

لدي محل لبيع الملابس وهناك تنوع منها عليه رسم يشبه الصليب. ما حكم بيع هذه الملابس؟ لا يجوز بيع الملابس التي عليها صور -

[00:51:28](#)

تصور هذوات الارواح او عليها صورة الصليب وهذا اشد لان هذا شعار النصارى الذين يعبدون الصليب والعياذ بالله ويعلقونه على صدورهم ففي لبس الثوب او اللباس الذي عليه صليب تشبه بالنصارى - [00:51:58](#)
وحمل لشعار النصارى فالواجب الحذر من هذا. نعم تقول السائلة احرمت من الميقات بالعمرة وكان عليها الدورة الشهرية قبل ان تطهر مرضت مرضا شديدا لم تستطع ان تمشي ولا زالت مريضة ولم تؤدي العمرة حتى الان. سؤالها ماذا تفعل اذا تحللت من الاحرام وسافرت - [00:52:24](#)

مع اهلها الذين لا يريدون ان يتأخروا في مكة هل هي ائمة اذا كانت اشترطت عند الاحرام فقالت ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فانها تتحلل ولا شيء عليها اما اذا كانت لم تشترط عند الاحرام - [00:52:51](#)
فانها لابد ان تؤدي العمر واداء العمرة سهل ولله الحمد ولو هي مريضة تحمل تحمل على عربة في الطواف والسعي وتقصر من رأسها بعد ما يطاف بها ويسعى بها تقصر من رأسها وتكون ادت العمرة - [00:53:15](#)
هذا اذا خرجت من الحيض هي حائض لا بد انه اذا طهرت من الحيض واغتسلت يطاف بها محمولة على عربة ويطاف بها ويسعى بها على عربة ثم تقصر من رأسها وتتحلل من العمرة - [00:53:37](#)
نعم هل يجوز للشباب ان يتكلم مع خطوبته عبر الجوال الكلام الذي للمفاهمة وليس فيه وليس فيه ريبة او مغازلة لا بأس به للحاجب كلام الذي ليس فيه مغازلة ولا فتنة - [00:53:54](#)

وانما هو للتفاهم فقط لا بأس به نعم يقول في بعض المساجد عندما يختم بعض الطلبة القرآن الكريم يجعلون وليمة عشاء وهدايا للطلبة. ما حكم ذلك؟ وما حكم حضور ذلك العشاء؟ لا بأس بذلك لان هذا من شكر الله عز وجل - [00:54:23](#)
ومن التشجيع تشجيع الشباب والطلاب على حفظ القرآن الكريم فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم. نريد نصيحة للشباب الذين يهملون طلب العلم ويجرحون بعضهم البعض من غير ان ينصحونهم وكثر الهجر بين الشباب - [00:54:46](#)
هذا كما سبق على الشباب ان يتوجهوا لطلب العلم من العلماء والا ينتقصوا العلماء عليهم ان يحترمهم وان يتعلموا منهم وان يوقروهم لانهم خير الناس العلماء هم خيرة الناس كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم - [00:55:09](#)
والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فالعلماء لهم منزلة رفعهم الله بها على غيرهم فعلى الشباب وعلى غيرهم ان يتقوا الله - [00:55:34](#)
وان يحترموا العلماء وان يطلبوا العلم عند العلماء وان يتناصحوا فيما بينهم بترك الغيبة والنميمة والتحريش التفريق بين طلبة العلم وبين العلما عليهم ان يتقوا الله لان هذا من الشيطان - [00:55:58](#)

من شياطين الانس والجن يريدون ان يفرقوا هذه الامة وان يفصلوا بينها وبين علمائها حتى يتسنى لشياطين الانس والجن ان يضلوا الناس ويفسدوا دينهم نعم يقول ما حكم من يطوف والامام يخطب للجمعة - [00:56:19](#)
لا بأس بذلك ان يطوف الانسان والامام يخطب او يطوف والناس يصلون لان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كان يصلي الفجر والناس يطوفون بين يديه عليه الصلاة والسلام ولم يمنعهم - [00:56:45](#)
والناس يختلفون منهم من كان مسافر وصلى صلى لانه مسافر ويريد انه يكمل المناسك ويسافر الناس يختلفون في هذا اما انسان ليس عليه نسك ليس عليه نسك وانما يريد تطوع - [00:57:01](#)
فهذا يجلس ويستمتع للخطبة اما انسان عليه نسك حج او عمرة ويريد ان يؤدي المناسك فلا بأس ان يطوف ويسعى والامام يخطب اول ناس يصلون نعم اذا كان قد صلى هو اما اذا كان ما صلى فيتوقف - [00:57:21](#)
عن الطواف ويصلي او يتوقف عن السعي ويصلي ثم يكمل بعد الصلاة. نعم يقول نسمع دعوى التقارب بين الاديان. وفي بعض الدول يلتقي علماء مسلمين مع قسيسين في مناسبات واعياد. فما حكم ذلك - [00:57:43](#)

ويعتبرون ان ذلك القسيسين والنصارى اخوان لهم الجمع بين الاديان والتقارب بين الاديان جمع بين الكفر والايمان قال يجوز إنك تجمع بين الكفار والمسلمين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها اديان - [00:58:00](#)

الا دين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انتبهوا بعد بعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها اديان الا دين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي امرهم الله باتباعه - [00:58:23](#)

امر الجن والانس واليهود والنصارى والاميين وسائر البشر ان يتبعوا هذا الرسول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله - [00:58:38](#)

ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فلا دين بعد بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام الذي جاء به فلا يهودية ولا نصرانية ولا اي دين - [00:58:59](#)

لا يقبله الله سبحانه وتعالى فكيف نجمع بين كفر وايمان كيف تجمع بين من يقول الله ثالث ثلاثة او الله هو المسيح ابن مريم والذي يقول لا اله الا الله - [00:59:18](#)

كيف تجمع بين هذا وهذا كيف تجمع بين من يقول الله فقير ونحن اغنياء كما قالت اليهود ومن يقول يد الله مغولة كيف تجمع بينه وبين مسلم موحد لله سبحانه وتعالى - [00:59:34](#)

فعلى هؤلاء ان يتقوا الله وان يعرفوا دينهم وان يتركوا هذه الدعوات المضللة وان ينشروا في الناس انه لا دين الا دين محمد صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:59:52](#)

لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا لا يؤمن بالذي جئت به الا

دخل النار - [01:00:09](#)

قال عليه الصلاة والسلام لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. لو كان موسى عليه السلام حيا ما وسعه الا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فكيف بغيره - [01:00:25](#)

فكيف يجمع بين الاديان الكفرية والدين الصحيح هذا مستحيل واما زيارتهم للدعوة الى الله لعلهم يسلمون فلا بأس ان يزاروا لاجل الدعوة الى الله وبيان الاسلام لهم شرح الاسلام لهم - [01:00:42](#)

لعلهم يسلمون فلا بأس بذلك. اما زيارتهم للاستئناس معهم واقرارهم على ما هم عليه من الكفر وموافقتهم فهذا محرم لا يجوز نعم يقول هل ننكر على من يشحنون جوالاتهم من كهرباء الحرم - [01:01:00](#)

نعم لا يجوز لا من لا من كهرباء الحرم ولا غيره من المساجد لا يجوز شحن الجوالات لان هذا استخدام للوقف في غير ما خصص له تهرب المسجد وقف المسجد - [01:01:19](#)

لا يجوز انه يصرف في غيره نعم ما نصيحتكم للنساء اللاتي يلبسن النقاب الواسع وقد فتنا الرجال عليهن ان يتقين الله وان يحتجبن عن الرجال بالحجاب الكامل بالحجاب الكامل الذي يستر جميع الوجه - [01:01:35](#)

ويستر البدن لاجل ان تصون نفسها وان تسلم في نفسها ويسلم منها الناس ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فالحجاب فيه طهارة للقلوب في طهارة للقلوب وعدم الحجاب فيه نجاسة للقلوب والعياذ بالله - [01:01:59](#)

فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله وان تحتجب حجابا كاملا ساترا يحصل به المقصود نعم المسافر اذا ادرك الجمعة وصلها مع المقيمين هل يجوز له ان يجمع معها العصر لا - [01:02:26](#)

العصر لا يجمع مع الجمعة لانه ليس من جنسها العصر يجمع مع الظهر واما الجمعة فلا لانها ليست من جنسها نعم وهل من نصيحة للذين يتخطون رقاب المصلين يوم الجمعة - [01:02:47](#)

في محل الزحام والمسجد الحرام لا بأس للضرورة لاجل الضرورة وفي غير ذلك محرم - [01:03:06](#)